

مجمع الأمثال

427 - آنَسُ مِنْ الطَّيْفِ وَمِنْ الْجُمِّي .

قلت : وقد أورد حمزة هذا الحرف أعني آنس من باب النون وليس بالوجه . [ص 88] .
المولدون .

إِنَّهُ لَصَيِّقُ الْحَوْصَلَةِ .

إِنَّ لَمْ تُزَاحِمْ لَمْ يَقَعْ فِي الْخُرْجِ شَيْءٌ .

إِنْ لَلْخَيْطَانِ آذَانًا .

إِنَّمَا السُّلْطَانُ سُوقٌ .

إِنَّ لَيِّتًا وَإِنَّ لَوَّاعِنًا .

إِنَّ اسْتَوَى فَسَكَّيْنُ وَإِنَّ اعْوَجَّ فَمَنْجَلٌ .

يضرب في الأمر ذي الوجهين الممودين .

إذا أراد الله هلاك الذمالة أُنْبِتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ .

إذا قال المجنون " سَوْفَ أَرْمِيكَ " فَأَعِدَّ لَهُ رِفَادَةً .

إذا ذكرت الذئب فأعِدَّ لَهُ الْعَصَا .

إذا لَمْ يَنْفَعَكَ الْبَازِي فَاَنْتِفِ رِيْشَهُ .

إذا تَمَنَّيْتَ فَاسْتَكَثِرْ .

إذا ذكرت الذئب فَالْتَفِتْ .

إذا شاورت العاقل صَارَ عَقْلُهُ لَكَ .

إذا افْتَقَرَ الْيَهُودِيُّ نَظَرَ فِي حِسَابِهِ الْعَتِيقِ .

إذا تَعَوَّدَ السِّنُّوْرُ كَشَفَ الْقُدُورَ فَأَعْلَامُ أَرْزَهُ لَا يَصْبِرُ

عَنْهَا .

إذا جاءَ أَجَلُ الْبَعِيرِ حَامَ حَوْلَ الْبَيْرِ .

إذا دَخَلَتْ قَرْيَةً فَأَحْلِفْ بِإِلَهِهَا .

إذا لَمْ يَكُنْ لَكَ اسْتُ فَلَا تَأْكُلِ الْهَلِيلَجَ .

إذا تَخَاصَمَ اللَّصَّانِ طَهَرَ الْمَسْرُوقُ .

إذا وَجَدْتَ الْقَيْْرَ مَجَّانًا فَادْخُلْ فِيهِ .

إذا جاءَ نَهْرُ اللَّهِ بِطَلِّ نَهْرٍ مَعْقِلٍ .

إذا تَفَرَّقَتِ الْغَنَمُ قَادَتْهَا الْعَنْزُ الْجَرَبَاءُ .

يضرب في الحاجة إلى الوضع .

إِذَا عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَأَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ .

إِذَا كَذَبَ الْقَاضِي فَلَا تُصَدِّقْهُ .

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ .

إِنَّهَا يُخْدَعُ الصَّبِيَّانُ بِالزَّبِيبِ .

إِنَّ الْبَيَّانَ لَدَى الطَّبِيبِ .

إِنَّ الْأَسَدَ لَيَفْتَرِسُ الْعَيْرَ إِذَا أَعْيَاهُ صَادَ الْأَرْنَبِ .

إِذَا صُطِّلِحَ الْفَأْوَرَةُ وَالسِّنُّوْرُ خَرِبَ دُكَّانُ الْبَقَّالِ .

يضرب في تظاهر الخائنين .

إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ مَغْرَفَةً فَلَا تَحْرِقْ يَدَكَ .

يضرب لمن كُفِيَ بغيره .

إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الصُّغَاطَ .

أي الزحام .

إِنَّ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهُدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ .

إِنْ غَلَا اللَّحْمُ فَالصَّبْرُ رَخِيصٌ .

إِيَّاكَ وَالْعَيْنَةَ فَإِنَّهَا لَعَيْنَةٌ .

قاله المهلب . قال : ولقد تعينت مرة [ص 89] أربعين درهماً . فلم أخلص منها إلا بولاية البصرة .

إِذَا صَدَّيْ الرَّأْيِ صَقَلَتْهُ الْمَشُورَةُ .

إِذَا قَدُمَ الْإِخَاءُ سَمُجَ الثَّنَاءِ .

إِلَى كَمْ سَكَبَاجٌ ؟ يضرب عند التبرم .

إِذَا لَمْ تَجِدْهُ كَمْ تَجْلِدْهُ .

إِذَا طَرَّتْ فَقَاعٌ قَرِيبًا .

إِذَا ضَافَكَ مَكْرُوهُ فَأَقْرِهِ صَبْرًا .

إِذَا كُنْتَ سِنْدَانًا فَأَصْبِرْ وَإِذَا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ .

يضرب في مُدَاراة الخصم حتى تطفر به .

إِذَا احْتَجَّ الزُّقُّ إِلَى الْفَلَكَ فَقَدْ هَلَكَ .

الفلك : جمع فَلَاكَة فحركت للزدواج . يضرب للكبير يحتاج إلى الصغير .

إِلَى أَنْ يَجِيءَ التَّارِيْقُ مِنَ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمَلَأْسُوعُ .

إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ .

يضرب في الحث على المبالغة .

إِذَا رَأَيْتَ السَّكَرَانَ يَشْمُ الرُّمَّانَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُزِلَّهُ .

إِنَّهُ يُسِرُّ حَسْوَاً فِي ارْتِغَاءٍ .

أُمُّ الْكَاذِبِ بَكْرٌ .

يضرب لمن حدّث بالمحال .

أُمِّةٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْمَدْحِ .

إِنَّ الْأَيْدِيَ قُرُوضٌ .

الإِمَارَةُ حُلُوءَةُ الرَّضَاعِ مُرَّةُ الْفِطَامِ .

أَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّْي .

يضرب لمن أصابك من جهته سوء .

أَنَا لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ .

أَوَّلُ الدَّنِّ دُرْدِيٌّ .

أَزَتْ سَعْدٌ . وَلَكِنْ سَعْدُ الذَّابِحِ .

أَيُّ قَمِيصٍ لَا يَصْلُحُ لِلْعُورِيَّانِ ؟

أَيُّ طَعَامٍ يَصْلُحُ لِلْغَرِثَانِ ؟

أَوَّلُ الْحِجَامَةِ تَحْدِيرُ الْقَفَا .

أَيُّ عِشْقٍ بَاخْتِيَارٍ ؟

أَلِيَّةٌ فِي بَرْيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا لِبَلِيَّةٍ .

إِيش فِي تَبَيَّتْ مِنْ طَرْدِ الشَّيَاطِينِ ؟

أَنَا أَذْكَرُّهُ وَنَصْفُهُ طَيْنٌ ؟

إِيش فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ الْمَنْجَلِ ؟

يضرب في تباعد الكلام من جنسه وأصله أن امرأة ضَرَطَتْ عند زوجها فلامَهَا زوجها

فقلت : وأنت ضَيَّعْتَ مِنْجَلًا فقلت : إيش في الضرطة من هلاك المنجل ؟ [ص 90]